

تحليل محتوى كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس المهنية وفقا لنظرية الذكاء الثلاثي لستيرنبرج

اسيل محمد حسين ، أ.م.د. وليد قحطان محمود ، أ.م.د. العامر عبد الرحمن محمود
الجامعة العراقية / كلية التربية

المستخلص:

هدف البحث الحالي الى تحليل محتوى كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس في المدارس المهنية وفقاً لنظرية الذكاء الثلاثي لستيرنبرج.

وتمثلت عينة البحث بمحتوى كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس في المدارس المهنية الطبعة (4)، (2019)، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد أداة للتحليل مكونة من (3) مجالات رئيسية، و(25) مؤشراً فرعي، تم التأكد من صدقها بعد ان تم عرضها على مجموعة من الخبراء و المحكمين، من وللتأكد من ثبات التحليل استعملت الباحثة طريقتين الأولى تحليل موضوعات كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث مهني من محللين آخرين، والأخرى بإعادة التحليل بين الباحثة ونفسها بعد مدة زمنية محددة قدرها (21) يوماً، وباستعمال معادلة (هولستي) بلغ معامل الثبات بين الباحثة والمحلل الأول (88%)، وبين الباحثة والمحلل الثاني (90 %)، وبين الباحثة ونفسها (93%)، ومن الوسائل الاحصائية التي استعملت لغرض التوصل للنتائج هي التكرارات، والنسب المئوية للأبعاد ومؤشراتها ومقارنتها بالنسبة المئوية للوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى تحققها، ومعادلة هولستي، و اظهرت النتائج:

- 1- تضمين محتوى كتاب صيانة الحاسوب لمهارات الذكاء الثلاثي لتسيرنبرج بصورة جيدة.
- 2- تركيز محتوى كتاب صيانة الحاسوب للمدارس في المدارس المهنية على مهارات (التحليل والابداع والعمل).
- 3- ضعف الاهتمام بمهارات (المقارنة، وتحديد العلاقات، والبحث، والتركيب) حيث جاءت بنسب مئوية قليلة.
- 4- إهمال محتوى كتاب صيانة الحاسوب للمدارس في المدارس المهنية لمهارة الابداع.

Analyze the Content of the Computer maintenance book for the Third grade in vocational Schools according to Sternberg's triple Intelligence theory

Aseel Muhammed Hussain , Waleed Qahtan Mahmoud , Amer Abdel Rahman Mahmoud
The Iraqi University / Collage of Education

Abstract:

The aim of the current research is to analyze the content of the computer maintenance book for the third grade in vocational schools according to Sternberg's triple intelligence theory.

The research sample was represented by the content of the computer maintenance book for the third grade in vocational schools edition (4), (2019). To achieve this goal, the researcher prepared an analysis tool consisting of (3) main areas, and (25) sub-indicators, whose validity was confirmed after It was presented to a group of experts and arbitrators, and to ensure the stability of the analysis, the researcher used two methods, the first is to analyze the topics of the computer maintenance book for the third grade professional from other analysts, and the other is to re-analyze between the researcher and herself after a specified period of time of (21) days, and using the (Holsty) equation The reliability coefficient between the researcher and the first analyst was (88%), between the researcher and the second analyst (90%), and between the researcher and herself (93%). In order to find out the extent of verification, and the Holstey equation.

The results showed:

- 1-The inclusion of the content of the book Computer Maintenance of Triangular Intelligence Skills by Zerenberg came as a positive picture.
- 2- Focusing the content of the computer maintenance book for vocational schools on skills (analysis, creativity and practicality).
- 3-Weak interest in the skills of (comparison, identifying relationships, research, and synthesis) as they came in small percentages.
- 4-Neglecting the content of the computer maintenance book for vocational schools for the skill of creativity.

أولاً: مشكلة البحث:

طبيعة الذكاء، مما شكل تحدياً واضحاً للمفهوم التقليدي للذكاء، ذلك المفهوم الذي لم يعترف إلا بشكل واحد من أشكال الذكاء، يظل ثابتة لدى الفرد في مختلف مراحل حياته، فقد وسعت نظرية الذكاء الثلاثي في نظرتها للاختلافات بين الطلبة في الذكاء لديهم وفي أسلوب استخدامها مما يساهم في رفع تحصيلهم الدراسي وتفاعلهم الصفوي وإثراء المجتمع وتنوع ثقافته (CheckleyK1997).

ولقد أصبحت النظرية أسلوباً معروفاً لاستكشاف أساليب التعلم والتعليم المناسبة لكل فرد، وتطوير المناهج، وتحسين أساليب تقويم المعلمين والطلبة على حد سواء. ولقد تبنت هذه النظرية العديد من المدارس في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا، حيث تم تنظيم بيئاتها المدرسية وأساليب تدريسها ومناهجها وطرق تقويمها وتدريب معلمها حول هذه النظرية، وفي الوقت نفسه ظهرت الكتب والمقالات والرسائل الجامعية تتمحور حول نظرية الذكاء الثلاثي، وكثر الباحثون المؤيدون للتطوير في المدارس المهنية المستند إليها (خطابية، 2002:4).

ونتيجة لشيوع هذه النظرية في أواسط التربويين فقد وظفت في حقل التربية والتعليم، فهي ترحب بالاختلافات بين التلاميذ في أنواع ذكائهم وطرق استثمارها، وتجعل المتعلم ينتج ويتواصل بشكل يحقق فيه ذاته ويشبع رغباته، وفاعليتها في تدريس المواد الدراسية مقارنة بالطريقة التقليدية، وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة، والعمل على إثارة دافعيتهم، وتنمية جوانب الذكاءات المختلفة لديهم، وأن هناك مدارس قامت بدمج الذكاء الثلاثي في مناهجها، وأظهرت تحسناً في نتائج الاختبارات، والانضباط الصفوي، وفي زيادة قدرة الطالب على التعامل مع المعرفة، والتأثير في نجاح الطالب أكاديمياً (Young, BrianEdward).

أن المنهج الذي يعد لغرض المعرفة وحشو المعلومات وأتباع النمطية والتقليدية فقط ولا يواكب التطوير الحاصل على المستوى العلمي والتقني يجعل من الفرد نمطياً وغير منتج، قاصراً في قدرته على تعلم ما يحتاجه نموه ويرعى دوره الشخصي، ويؤدي لتعلم غير كاف وبالتالي لاستجابات سلوكية غير مجدية حيناً وضارة أحياناً أخرى (حمدان، 1986:30).

ان تحليل الكتب المدرسية عملية تقود الى فحص المناهج وتطويرها وتحسين مستوى الكتب وتفيد كذلك في فهم الكتب وتحسين عملية التدريس، وتوضح ما فيها من وسائل وأنشطة ما يزيد من فاعلية استخدامها كما يؤدي التحليل إلى توضيح الأهداف ومجالاتها المختلفة ومصادر اشتقاقها، وليست عملية تحليل الكتب عملية سهلة، بل أنها تستند إلى منهجية علمية موضوعية وأدوات صادقة وثابتة الكشف عن طبيعة محتوى الكتب المدرسية من حيث الشكل والمضمون بهدف تحديثها وتطويرها (بشير، 2009:7).

تنبثق مشكلة الدراسة الحالية أيضاً مما ورد في أهداف تدريس مادة صيانة الحاسوب المضمنة فيها والتي تدور حول تنمية التفكير والذكاء لدى الطلبة (زيتون ومقداوي، 2014)، ومن خلال اتباع استراتيجيات ملائمة لتعميق الفهم وتلخيص المعرفة عبر خرائط المفاهيم، وتمكين الطالب من مهارات التفكير العلمي، وحل المشكلات، والتفكير الناقد، وتنمية الذكاء لديهم وهذا الأمر لا يتم إلا إذا تم تصميم مناهج ومقررات تعليمية وفق النظريات التربوية الحديثة مثل نظرية الذكاء الثلاثي، (الصويركي، 2020:21).

ثانياً: أهمية البحث:

مثلت نظرية الذكاء الثلاثي توجهاً جديداً أتجاه

العمليات الخاصة باكتشاف انماط الادراك والعمليات المعرفية المتحكمة بالذكاء، كما انها احد المحطات العلمية التي مر بها روبرت ستيرنبرغ (STERNBERG) (ROBERT) محاولاً تحديد الاليات النفسية التي تؤدي لارتفاع او انخفاض مستوى السلوك الذكي، ان اول محاولات كانت 1977 معترضة على اسلوب التحليل العملي الذي لا يقدم تصورا واضحا حول المهات العقلية ولا يفسر التباين في الاداء على الاختبارات السيكومترية بل ينعت الفرد بالقاب غير واضحة المدلول، فاقترح طريقة تحليل المكونات من خلال عزل المكونات واستراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات لأداء مهام تتعلق بالذكاء من خلال مشكلات التناظر اللفظي التي يشتملها مبادئ سيرمان ولا سيما تعليم العلاقات و الارتباطات وتحديد زمن الذي تستغرقه المكونات وربط بينها وبين الاداء على الاختبارات السيكومترية ان نظرية الذكاء الثلاثي التي عرضها ستيرنبرغ عام 1985-1988 محاولاً وضع قواعد شاملة تحكم السلوك الذكي، تتضمن المكونات التي تتداخل بكل ابعادها الداخلية التي تضم العمليات المتحكمة في الميكانيزمات العقلية، ومكون الخبرة والقدرة على احتوائه والتوافق معه بالإضافة الى تأثره بالنظريات السياقية التي درست الذكاء في البيئات المختلفة و اضاف مكون الساق كمكون ثالث للنظرية، فنظرية ستيرنبرغ الثلاثية للذكاء تتكون من ثلاث نظريات فرعية (المكونات، التجارب، السياق)، محددات النظريات الفرعية الثلاثة بأنواع من الذكاوات وهي الذكاء التحليلي (Analytical Intelligence)، الذكاء الابداعي (Creative Intelligence)، الذكاء التحليلي (Practical Intelligence) (الجاسم، 2010 : 125).

2-4-4 مكونات نظرية الذكاء الثلاثي:
واستناداً لنظرية ستيرنبرج فإن الذكاء الثلاثي يتألف

(2003,p5).

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى: تحليل محتوى كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس المهنية في ضوء نظرية الذكاء الثلاثي لستيرنبرج.

رابعاً: حدود البحث:

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020-2021 م.
الحدود الموضوعية: نظرية ستيرنبرغ في الذكاء الثلاثي.

الحدود المكانية: كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس المهنية.

خامساً: تحديد المصطلحات Determine Terms:

ثانياً: نظرية الذكاء الثلاثي

the Triarchic Theory of Intelligence:

ويعرفه أبو رياش وزهرية (2007) : بأنه (قدرة الفرد على تحقيق الأهداف وفق معايير معينة أو خاصة، وذلك ضمن السياق الاجتماعي، والثقافي، والموجود فيه ذلك الفرد، أي أن الفرد يضع أهدافه ويعمل على تحقيقها بما يتلائم مع السياق الاجتماعي والثقافي الموجود فيه، ويتكون الذكاء الناجح من الذكاء التحليلي، والإبداعي، والعملي) (أبو رياش وزهرية، 2007: 387).

الفصل الثاني

إطار نظري و دراسات سابقة

نظرية الذكاء الثلاثي:

triarchic theory of intelligence:

2-4-1 مفهوم النظرية:

تعد النظرية الذكاء الثلاثي احد النظريات القائمة على مكونات وتجهيز ومعالجة المعلومات والتي تتصور

والمثيرات الجديدة بشكل توافقي يؤدي إلى حل مشكلة قديمة أو إلى إنتاج منتج إبداعي جديد . ويتضمن هذا النوع من الذكاء قدرتين أساسيتين: الأولى هي القدرة على التعامل مع الجديد، وهي تتضمن قدرة الفرد على استخدام معلوماته السابقة، وعلى حسن تنظيم مكوناته الأدائية للتعامل مع المواقف أو المشاكل الجديدة بشكل توافقي وخلاق. أما القدرة الأخرى الأساسية في الذكاء الإبداعي فهي القدرة على تحويل المهارات الجديدة المتعلمة في المواقف التي لم يسبق مواجهتها من قبل إلى مهارات الية لا تستغرق الكثير من مصادر الذاكرة والانتباه، وبالتالي تتاح الفرصة لاستخدام هذه المصادر في تعلم مهارات وخبرات جديدة، فالأشخاص الأقدر على تحويل المهارات الجديدة إلى مهارات آلية أكثر قدرة على اكتساب المزيد من المعلومات والمهارات بدرجة أسرع من الأشخاص الأبطأ في القيام بهذا التحويل.

ومن الامثلة على الذكاء الابداعي:

1. الاختراع: مثل اختراع الكيبيل الضوئي
2. تخيل: اذا استمرت الفايروسات في التطور كيف يتم القضاء عليها
3. تنبؤ: توقع تغيرات ممكن ان تحصل الاجزاء الداخلية للحاسوب ليزيد من فعاليتها وسرعته
4. افتراض: امكانية اضافة تصميم اجزاء بالحاسوب لأضافة بعض العمليات الجديدة .

3- الذكاء العملي **Practical Intelligence**:

وهو القدرة على حل المشكلات الحياتية غير المحددة جيداً خارج المدرسة التي يمكن أن يكون لها عدة حلول وعدة طرق للوصول لهذه الحلول . ويتضمن القدرة على فهم وتحليل المواقف في الحياة اليومية والاستفادة منها، فهو ذكاء الحياة اليومية الذي يعتمد على المعرفة الكامنة التي تكتسبها من خلال

من ثلاثة مكونات أو يتضمن ثلاثة أنواع من الذكاء هي:

1- الذكاء التحليلي **Analytical Intelligence** :

يتم تضمين الذكاء التحليلي (المشتق من النظرية الفرعية التكوينية للنظرية الثلاثية) عند تطبيق مكونات الذكاء للتحليل أو التقييم أو الحكم أو المقارنة والتباين . في الأساس، تعني كلمة «تحليل» «الانفصال» باللغة اليونانية. الذكاء التحليلي هو عنصر أساسي وينتج عنه عملية تصنيف المعلومات. ثم اعتماد هذا النهج المكون للذكاء على نطاق واسع في مجال علم النفس. ثم الحصول على فهم للذكاء التحليلي في العديد من المجالات ، على سبيل المثال ، القدرات «السائلة» مقابل القدرات «المتبلورة» ، والاستدلال «الاستقرائي» مقابل «الاستنتاجي» .

وهو القدرة على التحليل وإصدار الأحكام والنقد والمقارنة والتقييم، ومن الامثلة على الذكاء التحليلي الاجراءات الاتية:

1. التحليل: مثل تحليل نتائج تجربة عملية
2. المقارنة: مثال في مادة صيانة الحاسوب مثل قارن بين DataBus و Adress Bus .
3. التفسير: مثل تفسير حدوث جمود لجهاز الحاسوب
4. التقرير: مثل تقرير مدى صحة الحل لمسألة ما في الحاسوب ومناقشة نقاط الضعف في الحل (ان وجدت).

2- الذكاء الإبداعي **Creative Intelligence**:

وهو القدرة على الابتكار والاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات، في حين أن الذكاء التحليلي يقوم على معالجة المشكلات المألوفة لدي الفرد، أو على الأقل يوجد لديه فكرة ولو بسيطة عنها، فإن الذكاء الإبداعي يتضمن القدرة على التعامل مع المواقف

الاحتكاك غير المنظم بالآخرين. ويحدد سترنبرغ ثلاثة جوانب رئيسية لهذا النوع من الذكاء الجانب الأول هو التكيف adaptation مع البيئة، وهو محاولة الفرد مواءمة قدراته واحتياجاته مع متطلبات وخصائص البيئة التي يعيش فيها في سياق اجتماعي - ثقافي معين.

2. عينة البحث : تمثلت عينة البحث كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس في المدارس المهنية. اتخذتها الباحثة كعينة لغرض البحث (وهي تمثل معظم مجتمع البحث)، وبعد استثناء المقدمة وعنوانها واسئلة الفصول والفهارس والصور؛ لان هذه الجوانب لها اساليب تحليل تناسبها وليس لها علاقة مباشرة بأهداف البحث، وهذا الاجراء مألوف في دراسات تحليل المحتوى. ويتضح من الجدول (5) أن عدد الصفحات كتاب صيانة الحاسوب بلغ (182) وعدد الصفحات المستبعدة (19) صفحة، وعدد صفحات المادة المحللة بلغ (163) صفحة اي ما يمثل نسبة (90%) من مجموع الكلي لصفحات الكتاب .

ثالثاً: أداة البحث:

أ- إعداد الاداة للتحليل: تعد نظرية الذكاء الثلاثي لسترنبرج، والدراسات المتعلقة بتحليل المحتوى وفق هذه النظرية قليلة وتكاد لا توجد في البيئة العربية والعراقية، فضلاً عن انه لم يتم العثور على اداة لتحليل هذه النظرية، فقد تم اعداد وتطوير اداة خاصة لتنفيذ هذه الدراسة وطبقاً للإجراءات العلمية المتبعة، وقد مرت عملية اعداد هذه الاداة والتحقق من صدقها بالآتي:

- الاطلاع على مجموعة من المصادر والأدبيات التي تناولت نظرية لنظرية الذكاء الثلاثي لسترنبرج ومن تلك الأدبيات (الجاسم، 2010)، (طه، 2006)، (ابو جادو، 2010) ونظرية الذكاء ثلاثي الابعاد وغيرها .
- مراجعة الدراسات التي تناولت نظرية لنظرية الذكاء الثلاثي لسترنبرج كدراسة (الشمري، 2021)

وفي النهاية تأتي الإستراتيجية التي يستخدمها الأفراد عادة عند فشل كل من استراتيجيتي التكيف وتشكيل البيئة، وهي استراتيجية الاختيار selection بمعنى أن يقوم الفرد باختيار بيئة جديدة تماماً. فالعامل الذي يفشل في التكيف مع متطلبات عمله الجديد، ثم يفشل في إحداث تغيير في بيئة العمل، بحيث تكون أنسب بالنسبة إليه، قد يلجأ في النهاية إلى البحث عن عمل جديد واختيار الذهاب - بالتالي - إلى بيئة جديدة.

أولاً منهجية البحث :

استخدمت الباحثة تحليل المحتوى كأسلوب لتحليل محتوى كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس في المدارس المهنية على وفق نظرية الذكاء الثلاثي لسترنبرج.

الفصل الثالث

منهجية البحث و إجراءاته

ثانياً: إجراءات البحث:

1. مجتمع البحث: تكون مجتمع هذا البحث من كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس في المدارس المهنية العراقية للعام الدراسي (2020-

استعملت من الكثير من الباحثين في الدراسات التي اتبعت تحليل محتوى الكتب المدرسية.

4- تحديد فئات التحليل: اعتمدت الباحثة على تحليل الفصول الستة لكتاب صيانة الحاسوب بصورة منفصلة وصورة مجمعة

5- تحديد وحدة التعداد: تم استخدام التكرار كوحدة للعد، والتكرار يعني « عد المرات التي تكرر فيها قيمة معينة للموضوع الذي تم تحليله (التميمي، 2009:25).

■ ضوابط عملية التحليل: وضعت الباحثة ضوابط لاتباعها أثناء عملية التحليل هي:

اعتمدت الباحثة على بعض الأسس في عملية التحليل التي تساعد في تحديد معنى الفقرة بصورة دقيقة.

وبمساعدة المحللين الخارجيين في عملية التحليل عند إيجاد ثبات التحليل، وهذه الأسس هي:

1- إذا وجدت فكرة رئيسة تتضمن فكرة فرعية تعامل كل فكرة فرعية على أنها مستقلة في التحليل .

2- عند ظهور فكرة ذات فكرتين أو أكثر بحيث تكون احدهما وسيلة والأخر غاية تعامل كل فكرة بشكل مستقل عن الأخر .

3- إذا كانت الفكرة لا تعطي مدلولاً معيناً لكونها مرتبطة بما قبلها أو بعدها فيمكن الاعتماد بالرجوع إلى قراءة الفكرة السابقة أو اللاحقة للتشخيص .

في حالة ظهور فكرة لا يمكن وضعها ضمن جوانب التصنيف فيمكن الاعتماد على رأي بعض المختصين قبل إدخالها ضمن جوانب التصنيف أو إجراء توضيح له (عبد الرحمن وعدنان، 2007: 222).

ب- صدق القائمة (صدق أداة التحليل): عرضت الاداة بصورتها الأولية، على عدد من المحكمين والخبراء والبالغ عددهم (23) من المتخصصين في مجال المناهج

ودراسة (المشهداني (2020) ودراسة (التميمي، 2008) ودراسة (جاريفين واخرون others&Jarvin، 2008) و القرعان (2003) الاردن، وغيرها .

- مراجعة الدراسات التي تناولت تحليل محتوى الكتب في الحاسوب وفي اختصاصات أخرى كدراسة (ميسم رعد ، 2018)، ودراسة (الظاهري، 2002) ودراسة (كطفان، 2017) ودراسة (الصايل، 2021)، وغيرها .

- الاستعانة والاسترشاد براء المحكمين في صياغة أداة البحث.

- وفي ضوء ما سبق تم التوصل إلى قائمة لمهارات الذكاء لنظرية الذكاء الثلاثي لستيرنبرج تكونت من (3) ابعاد و(8) مؤشرات للبعدين الاول والثاني التحليلي والابداعي و(9) مؤشرات للبعد العملي.

(25) مؤشر كما موضح في المخطط (2)

اجراءات عملية التحليل:

1- تحديد الهدف من التحليل: تستهدف أداة التحليل تحديد نسبة توافر مجالات نظرية الذكاء الثلاثي لستيرنبرج في محتوى كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس في المدارس المهنية.

2- تحديد عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل بمحتوى كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس في المدارس المهنية للعام الدراسي (-2020 2021)، (الطبعة الرابعة) مع استبعاد المقدمة وعنوانها واسئلة الفصول والفهارس والصور في الكتاب.

3- تحديد وحدة التحليل: تم اعتماد الفكرة (الصريحة والضمنية) كوحدة للتحليل والاستناد إليها في رصد فئات التحليل؛ لأنها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى ومن الصغر ما يقلل من احتمال تصنيفها لعدة اتجاهات. وهي تتلائم وطبيعة محتوى كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس المهنية. وقد

عملا وفق أسس التحليل المتفق عليها واستخدامهما المحتوى نفسه المحلل والتصنيفاً وتم ذلك باختيار عينة تمثل (20%) تقريباً من المادة المحللة (العمرائي وعباس، 2011: 109)، البالغة (163) صفحة، أي (24) صفحة، حيث تم اختيار الفصل الأول (اللوحة الام) من كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس المهنية.

■ خطوات عملية التحليل:

باعتقاد اداة التحليل المعدة على وفق نظرية الذكاء الثلاثيلستيرنبرج، تم تحليل محتوى كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس المهنية على وفق الخطوات الآتية:

(1) قراءة محتوى كتاب صيانة الحاسوب المقرر للصف الثالث في المدارس المهنية لتكوين فكرة أولية عن محتواه في ذهن الباحثة.

(2) قراءة ثانية (قراءة متأنية ودقيقة) لمحتوى الكتاب أنف الذكر بنحو دقيق لتعزيز الفكرة الأولية في ذهن الباحثة.

(3) القيام بعملية التحليل، اذ تحدد العبارات المتضمنة الابعاد (التحليلي، الابداعي، والعملي) الرئيسة ومؤشراتها وتسجيلها، حيث جرى:

- التحليل الاول في يوم الثلاثاء الموافق 7/6/2022.

- التحليل الثاني: في يوم الثلاثاء الموافق 28/6/2022.

- تحليل المحلل الاول: في يوم السبت الموافق 11/6/2022.

- تحليل المحلل الثاني: في يوم الخميس الموافق

عامه - الحاسوب.

م. يوسف عبد الكريم محمد، أعدادية الابتكار المهنية، اختصاص تقنيات الحاسبات، مديرية التعليم المهني، تربية الرصافة 2 سنوات الخدمة (11).

وطرائق التدريس، وطرائق تدريس العلوم، وعلوم الحاسبات، والقياس والتقييم، لبيان رأيهم في مدى ملائمتها في تحليل محتوى كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس المهنية، وطلبت الباحثة منهم ابداء آرائهم بالتعريف النظرية المختارة والابعاد والمؤشرات وحذف المؤشرات غير الملائمة واقتراح ما يروونه ملائماً من مؤشرات، وحددت معياراً لقبول مؤشرات القيم بنسبة (80%)، ويحذف المؤشر الذي لم يحصل على هذه النسبة، وذلك لتوفير صدق جيد لأداة التحليل بحسب (الهاشمي ومحسن، 1102: 722)، وقد أجمعوا على صلاح التحليل، وهذا ما أعدته الباحثة صدقاً لتحليل الذي قامت به، لتصبح قائمة التحليل جاهزة في صورتها النهائية، بواقع (3) مجالات رئيسية، و (25) مؤشراً.

تحديد النسب المئوية المحكية: لغرض مقارنة نتائج التحليل ولأجل الحكم عليها عرضت الباحثة المجالات الرئيسية والفرعية على عدد من المحكمين في مجال الحاسوب وطرائق التدريس، وطلب منهم تحديد النسب المئوية بغرض تضمينها في الوحدات الخاصة بكتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس المهنية.

ج- ثبات التحليل: للحد من ذاتية الباحثة بالحصول على ثبات مقبول، استخرجت الثبات بطريقتين هما:

1. الثبات عبر الزمن: لذا قامت الباحثة بإعادة تحليل محتوى كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس المهنية على وفق نظرية الذكاء الثلاثيلستيرنبرج بعد مرور (21) يوم من تحليلها الاول باستعمال معادلة هولستي.

2. الثبات عبر الاشخاص: اعتمدت الباحثة محللين خارجيين⁽¹⁾ من ذوي الخبرة والاختصاص الذين (1) م.م. علي ستار متعب/ الجامعة العراقية/ كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ مناهج وطرائق تدريس

.7/7/2022

(طعيمة، 2014: 121)

2. معادلة هولستي: لحساب ثبات تحليل المحتوى عبر الزمن، ولايجاد الثبات بين المحللين.
(عدس ، 2013 : 16) (Holsti,1969,p140)
3. الوسط الحسابي: لاستخراج النسبة المحكية (الزهيري، 2017: 264).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

- أولاً: عرض نتيجة البحث :
- بما أن سؤال البحث كان ينص على :
«مدى تضمين الذكاء الثلاثي وفقاً لنظرية ستيرنبرغ في كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس المهنية» ؟
- ستقوم الباحثة بعرض نتائج تحليل فصول كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس المهنية وفق نظرية الذكاء الثلاثي الابعاد مجتمعة:

- 4) موافقة الابعاد الرئيسة في الفقرات والعبارات مع مؤشرات الابعاد (التحليلي، الابداعي ، والعملي) الواردة في قائمة التحليل.
- 5) تثبيت نتائج التحليل في الاستمارة المعدة للتحليل، وتحويلها الى تكرارات فيحصل كل مؤشر من مؤشرات الابعاد المثبتة في قائمة التحليل على تكرارات ونسب مئوية بناء على البعد التي نسب اليها.
- صدق التحليل: للتأكد من صدق التحليل قامت الباحثة بعرض نموذج من المادة المحللة لمحتوى كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس المهنية على عدد من المحكمين في مجال طرائق التدريس، وقد اجمعوا على صلاح عملية التحليل وهو ما عدته الباحثة صدقاً للتحليل.

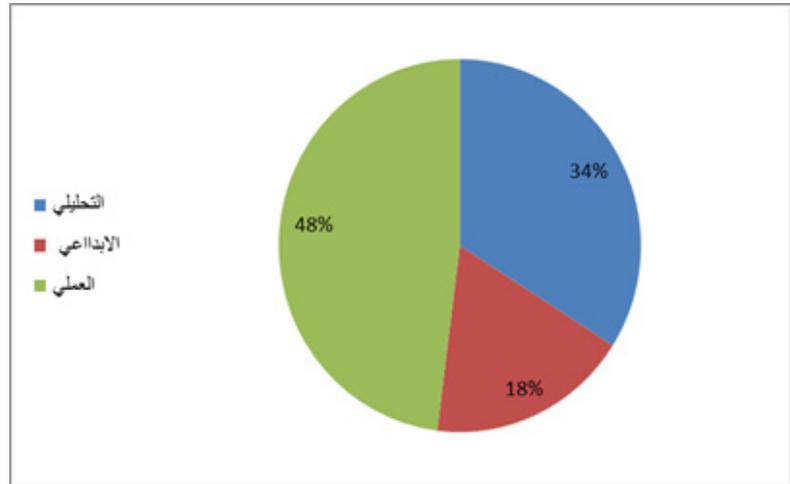
- ثالثاً: الوسائل الإحصائية: تم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث المتمثلة بـ:
1. التكرارات والنسب المئوية: لوصف التحليل كما

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لابعاد نظرية الذكاء الثلاثي في كتاب الحاسوب للصف الثالث في المدارس المهنية

ت	الفصول	التحليلي	الابداعي	العملي	المجموع
1	الفصل الاول	60	39	94	193
2	الفصل الثاني	62	46	94	202
3	الفصل الثالث	120	43	145	308
4	الفصل الرابع	70	50	109	229
5	الفصل الخامس	122	37	146	305
6	الفصل السادس	58	42	95	195
7	المجموع	492	257	683	1432
8	النسبة المئوية	34%	18%	48%	100%

شكل (13)
النسب المئوية لابعاد
نظرية الذكاء الثلاثي في كتاب
الحاسوب للصف الثالث في
المدارس المهنية



في قائمة المهارات وتوزعت على ثلاث ابعاد رئيسية هي (التحليلي والابداعي والعملي) وتوزعت المؤشرات بواقع (8) مؤشرات لكل من البعد الاول والثاني (التحليلي والابداعي) اما العملي فكانت (9) مؤشرات وهذا يكون مجموع المؤشرات (25) مؤشر، وتركز الاهتمام على فئة البعد العملي ومؤشراته حيث نالت اعلى التكرارات بواقع (683) تكرار ونسبة (48%). وترى الباحثة ان هذه المهارة ذات اهمية كبيرة لانها تعد اللبنة الاساسية لاي نشاطات او ممارسات عملية لاحقة، اذ تمكن الطالب من استخدام المعرفة السابقة والعملية لاضافة معلومات وخبرات جديدة تساعده على اقامة الصلات بين الافكار المولدة والافكار المكتسبة والافكار السابقة وايجاد بناء متماسك من الافكار التي تربط بينهم لصقل موهبته العملية. بينما حصل البعد التحليلي على (492) تكرار بنسبة (34%) والابداعي بـ(257) وبنسبة مئوية (18%)، وبهذا نجد ان البعد العملي قد حصل على الترتيب الاول، وهذا يعزى الى ان كتاب صيانة الحاسوب تعنى بالجانب العملي اكثر من اي بعد اخر كونها تتعلق بالاجراءات العملية والنشاطات التي تركز على صيانة اجهزة الحاسوب وبيان اهميتها وطرق اكتسابها، فيما

هدف البحث الى تحليل محتوى كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس المهنية في ضوء نظرية الذكاء الثلاثي لستيرنبرج، وللإجابة عن هذا الهدف تم اعداد قائمة تتضمن الابعاد ومؤشراتها بصيغتها الاولية، وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي عرضت قائمة التحليل بصيغتها الاولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرائق التدريس وبعض مشرفي الحاسوب ومدرسيها لاضافة او تعديل ما يروونه مناسباً، وبذلك تم تحديد قائمة التحليل للابعاد ومؤشراتها بصيغتها النهائية، الملحق (7)، إذ يتضمن كتاب الحاسوب في المدارس المهنية للصف الثالث في المدارس المهنية على (6) فصول، بلغ عدد الصفحات التي قامت الباحثة بتحليلها (163) صفحة بعد ان استبعدت (19) صفحة شملت مقدمة الكتاب، وعناوين الفصول واهدافها، والاسئلة الموجودة في نهاية كل فصل فضلاً عن الفهارس والجداول في نهاية الكتاب). بينت نتيجة تحليل محتوى كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث مهني توزيع الابعاد والمؤشرات الرئيسية والفرعية وجاءت بنسب متفاوتة، حيث حصلت على (1432) تكرار مما ورد

من نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

1. حصل الذكاء العملي على اعلى نسبة تضمين في محتوى كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس المهنية كون طبيعة المادة تعتمد وتتطلب جانب تطبيقي اكثر من النظري متغلباً على الذكاء التحليلي والذكاء العملي.

2. وقد حصل الذكاء التحليلي على نسبة تضمين اقل من الذكاء العملي
3. حصل الذكاء الابداعي على اقل نسبة تضمين كون ان طبيعة المادة وطريقة تأليفها لاتسمح بقدر كبير من الابداع.

4. محتوى كتاب صيانة الحاسوب للمدارس في المدارس المهنية جاء بمستوى جيد ومقبول في تضمينه لنظرية الذكاء الثلاثي الابعاد .
5. لا يمكن ان تتوزع انواع الذكاء الثلاثي بشكل متوازن إذ لايمكن ان يعرض محتوى علمي متساوي في كل شئ لا بد ان يغلب جانب على اخر حسب اهمية المجال.

ثالثاً: التوصيات: اعتماد على نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

- 1 - ابراز و اظهار الذكاءات الثلاثة التي تم ايجادها في محتوى كتاب صيانة الحاسوب للدراسة في المدارس المهنية للمعلمين والمتعلمين وواضعي المناهج.

- 2 - التوصية للمعنيين بإعداد المناهج المدرسية من ذوي الاختصاص في المديرية العامة للمناهج بضرورة تطوير محتوى كتاب صيانة الحاسوب للصف الثالث في المدارس في المدارس المهنية على نحو يراعي فيه تنوع الذكاء وفق نظرية ستيرنبرغ ويعطي الحرية للطلاب للتعلم وفق نوع الذكاء الذي يفضله ويجده طريقة مناسبة للتعلم.

- 3 - توجيه انظار الباحثين لاجراء مزيد من

نالت مؤشرات البعد التحليلي المرتبة الثانية والبعد الابداعي حل بالترتيب الثالث ويدل ذلك على عدم الاهتمام بالجانب الابداعي في مقرر الحاسوب وموضوعاته.

• ولغرض سهولة عرض النتائج وتفسيرها سيتم عرض نتائج التحليل بجدول واحد وهو كما يلي:

شكل (13) النسبة المئوية لابعاد ومؤشرات نظرية الذكاء الثلاثي الابعاد في الكتاب صيانة حاسوب للثالث مهني

ومن خلال الاطلاع على جدول (18) والشكل (13) يتضح عدد التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية، فنجد ان البعد العملي ذي المؤشرات الثمانية قد نالت اعلى تكرار بواقع (683) وبنسبة مئوية (%48)، وترى الباحثة ان هذه النسبة المرتفعة لبعد العملي مقارنة بباقي الابعاد (التحليلي والابداعي) قد جاءت بالترتيب الثاني بواقع بتكرار (492) للتحليلي و(257) للابداعي وبنسبة مئوية (%34 للتحليلي، %18 للابداعي) لكونها تؤكد على الجانب العملي ومن ثم التحليلي من المحتوى، ولانها تثير اهتمام الطلبة وحب استطلاعهم للحصول على معلومات الجديدة، حيث يعمل الطلبة باستقلالية فكل طالب يقرأ او يتابع بشكل فردي، وبذلك تعد بعد العملي من اهم تلك المهارات التي تزيد القدرة العقلية لدى الطالب.

ونلاحظ ان مؤشرات البعد التحليلي قد حصلت على الترتيب الثاني كونها تعزز من القدرة التحليلية لدى الطالب وتسخيرها بشكل عملي على ارض الواقع من خلال الانشطة والتمارين المعززة بالامثلة التطبيقية الواردة في الكتاب .

اما البعد الابداعي فقد حل بالترتيب الثالث بواقع (257) تكرار ونسبة مئوية (%18). وحصل المؤشر .

ثانياً: الاستنتاجات في ضوء ما توصلت اليه الباحثة

الدراسات حول نظرية الذكاء الثلاثي وابعادها وفق منهج تحليل المحتوى.

4 - ضرورة تحقيق التوازن ومراعاة التكامل والتتابع والتناسق في محتوى كتاب صيانة الحاسوب في المدارس المهنية للمرحلة المتوسطة للدراسات في المدارس المهنية في تضمينه لابعاد نظرية الذكاء الثلاثي. 5 - مهيل مدرسي مادة صيانة الحاسوب بأشراكهم بدورات تدريبية حول الذكاء وخاصة الذكاء الثلاثي لتدريبهم وكيفية توظيفها اثناء عملية التدريس.

رابعاً: المقترحات: استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية:

1. دراسة عن مدى فاعلية التدريس باستخدام ابعاد نظرية الذكاء الثلاثي لتدريب لمرحلة دراسية مختلفة.

2. دراسة مماثلة لهذا البحث على كتاب الحاسوب للمرحلة المتوسطة والإعدادية وكتاب صيانة الحاسوب في المدارس في المدارس المهنية.

3. دراسة تحليلية تحدد نسبة تضمين الذكاء الثلاثي في محتوى أسئلة كتب صيانة الحاسوب للصف الثاني في المدارس في المدارس المهنية.

4. برنامج مقترح لتنمية الذكاء الثلاثي لدى ستيرنبرغ لدى طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية والدراسة في المدارس المهنية.

5. دراسة تقييمية لمنهج الحاسوب في المدارس المهنية في المرحلة الاعدادية على وفق نظرية الذكاء الثلاثي لتدريبهم.

المصادر:

1. التميمي، عواد جاسم محمد (2011): المنهج وتحليل الكتب، ط2، دار الكتب والوثائق، بغداد
2. التميمي، عواد جاسم محمد، (2009): المنهج وتحليل الكتب، ط1، دار الحوراء بغداد
3. الجاسم، فاطمة احمد (2010): الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الابداعية، الطبعة الاولى، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن.
4. ابو جادو، محمود محمد علي (2010): نظرية الذكاء الناجح الذكاء التحليلي والابداعي والعملي، الطبعة الاولى ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
5. بشير، معاذ نظمي (2009): تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس، السادس، السابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية في نابلس . فلسطين.
6. حمدان، زياد (1986): الدماغ والادراك والذكاء والتعلم، دار التربية الحديثة، السعودية، جدة.
7. خطابية، عبد الله والبدور، عدنان (2004): اثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الاساسي لعمليات العلم، رسالة ماجستير.
8. الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن (2017): مناهج البحث التربوي، ط1، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان
9. زيتون، ايمان ومقدادي، احمد (2014): اثر برنامج تدريس قائم على دمج الذكاءات المتعددة وانهاط التعلم في قدرات الطالبات على حل المشكلات الرياضية ودافعيتهن لتعلم الرياضيات، مجلة دراسات، العلوم التربوية، العدد 1.
10. الشمري، نور علي عبد الله (2021): فاعلية برنامج تعليمي - تعليمي على وفق نظرية الذكاء الثلاثي في

19. عدس، عبد الرحمن (2013) : مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس ، ط1 ، دار الفكر ، عمان
20. العمراني، عبد الكريم عباس، والركابي، عباس عبد الكاظم (2011): مدى مراعاة محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة لعمليات العلم، مجلة القادسية في الادب والعلوم التربوية، المجلد (10)، العدد(3).
21. القرعان، عبد الجليل (2003). أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية ستيرنبرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي (أدبي/ علمي)، اطروحة دكتوراة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
22. كطفان، ولاء داخل (2017): تحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية على وفق نظرية الذكاءات المتعددة، كلية التربية - جامعة القادسية، رسالة ماجستير، القادسية، العراق.
23. المشهداني، هبة محمد علي (2020): الخصائص القياسية لإختبار ثلاثي الابعاد لستيرنبرج وفق نظرية الاستجابة المفردة لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، مجلة واسط للعلوم الانسانية، العراق، واسط.
24. يوسف، ميسم رعد (2018): تحليل محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم/ قسم العلوم التربوية والنفسية، بغداد.
25. الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي (2011): تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان.
- المصادر الاجنبية:**
- 1-Checkley ,k(1997),the first seven...and the eighth.educational leader ss(1):8-13
- 2-holistic,ole,r.,(1968):content analysis in Linley g.hand book social psychology,2nd.11,new york,Addison Wesley 1968.
- 3-Young,Brian Edward(2003):Multiple Intelligences Learning and Eiddle School Mathematics Education.
- تحصيل مادة علم النفس الفسيولوجي لدى كلية التربية، اطروحة دكتوراة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، بغداد.
11. الشمري، هدى علي جواد والساموك، سعدون محمود (2005): مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، ط1، بغداد.
12. الصايل، هدى محمد (2021): تحليل محتوى اللغة الانكليزية للصف الخامس الاساسي في ضوء المهارات الحياتية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية - جامعة الشرق الاوسط، الاردن.
13. الصويركي، محمد علي حسن (2020): تحليل محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية: المسار العلمي والاداري في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، محمد علي حسن الصويركي، كلية الاداب، جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية
14. الظاهري، يحيى بن حميد راشد (2020): تحليل محتوى كتب الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مدخل العلم والتقنية والمجتمع، اطروحة دكتوراه، جامعة ام القرى - السعودية.
15. طه، محمد (1990): الذكاء الانساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب - الكويت، الكويت.
16. ابورياش، حسين محمد وزهرية عبد الحق(2007): علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
17. طعيمة، رشدي احمد (2004): تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومة - اسسه - استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة.
18. عبد الرحمن، انور حسين وعدنان، حقي شهاب زنكنة (2007): الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، شركة الوفاق المحدود، بغداد.